

## الدرس ٠٢ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ

### خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه. اما بعد فهذا هو المجلس العشرون من قراءة كتاب السنة لأبي بكر الخلال على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفليج. حفظه الله تعالى قال المصنف ولا زلنا في - [00:00:00](#)

في الباب في حديث مجاهد والرد على الترمذي الجهمي قال حدثنا ابو بكر قال كتب الي ابو جعفر محمد ابن عثمان ابن ابي شيبة وفي ذلك قال حدثنا ابي وعمي عبد الله ابن محمد ومحمد ابن عبد الله ابن نمير وواصل ابن عبد الاعلى وعبيد ابن يعيش وجعفر ابن - [00:00:20](#)

محمد الحداد ويحيى بن عبد الحميد وضريير بن سرد. قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد ظريف وضرار ابن ابن قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى في قوله تعالى عسى ان يبعثكم - [00:00:40](#)

ربك مقاما محمودا يجلسه على العرش. الا ان محمد بن عبدالله بن نمير قال يجلسه معه على العرش. قال محمد بن عثمان وبلغه عن بعض الجهال دفع الحديث بقلة معرفته في رده مما اجازه العلماء ممن قبله ممن ذكرنا ولا - [00:01:10](#)

اعلى موت. ممن قبل حسابات. ممن قبله ممن ذكرنا ولا اعلم احدا ممن ذكرت عنه هذا الحديث الا وقد سلم الحديث انه قد سلم الا وقد سلم الحديث على ما جاء به الخبر وكانوا اعلم بتأويل القرآن وسنة الرسول صلى الله - [00:01:30](#)

عليه وسلم ممن رد هذا الحديث من الجهال من الجهال. وزعم ان المقام المحمود هو الشفاعة لا مقام غيره. فهذه حكايات شيوخ والثقات بمدينة السلام والكوفة وغير ذلك. ولولا ما يطول به الكتاب لزدناكم من الحكايات. وفيما كتبنا كفاية - [00:01:50](#)

من اراد الله ان شاء الله. وقد حدثنا ابو بكر المروزي رحمه الله قال سألت ابا عبد الله عن الاحاديث التي تردّها الجهمي في الصفات والرؤية والاسراء وقصة العرش فصحبها ابو عبدالله وقال قد تلقته العلماء بالقبول نسلم الاخبار - [00:02:10](#)

بارك ما جاءت قال فقلت له ان رجلا اعترض في بعض هذه الاخبار كما جاءت فقال يجفى وقال اقتراضه في هذا الموضع يسلم الاخبار كما جاءت. قال ابو بكر وسمعت هارون ابن العباس الهاشمي يسأل ابا جعفر - [00:02:30](#)

الدقيق محمد بن عبد الملك الرضا العدل حين قدم الى بغداد في مجلسه على رؤوس الناس ما تقول في هذا الترمذي الذي رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد فقال حدثناه عثمان بن ابي شيبة منذ خمسين - [00:02:50](#)

سنة حكم من رد هذا الحديث ان ينفى حكم من رد احسن الله اليكم. حكم من رد هذا الحديث ان ينفى لا يرد هذا الحديث الا الزنادق. قال ابو بكر وسمعت احمد بن ابي زهير يقول قال هارون ابن معروف هذا الحديث ترده الزنادقة - [00:03:10](#)

قال ابو بكر قال عبدالوهاب بن الوراق حدثنا ابن ابي زكريا المقرئ قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا محمد ابن فضيل عن عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعه على العرش. قال عبدالوهاب من رد هذا فهو جهمي -

[00:03:30](#)

وحدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن ابراهيم النيسابوري صاحب اسحاق بن راهوية وغيره قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وهو ابن راهوية قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعه -

معه على العرش. قال اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية. لابي علي القهستاني. من رد هذا الحديث هو جهمي وحدثنا ابو بكر قال حدثني ابو بكر بن حماد المقلبي صاحب ابي عبدالله احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن صالح المصري قال - [00:04:10](#)

يحيى بن حسان قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يفعله على العرش. قال ابو بكر بن حماد منذ ذكرت من ذكرت عنده هذه الاحاديث فسكت عنها فهو متهم. فكيف من ردها وطعن فيها وتكلم فيها؟ وحدثنا ابو بكر قال -

سألت ابا عبدالله عن محمد بن مصعب العابد فائى عليه قال واي رجل قلت كان صاحب سنة؟ قال اي لعمرى لقد كتبت عنه الا يرفع من قدره وقال لي او قال لي عباس الدوري قال لنا يحيى ابن معين وذكر ابن مرصعب فذكره بخير وقال - [00:04:50](#)

اكتبوا عنه وحدثنا ابو بكر قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال سمعت محمد بن مصعب ذكر او ذكر حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال يجلسه على العرش ليري الخلائق كرامته عليه. حدثنا ابو بكر قال سمعت ابا عبدالله الخفاف يقول سمعت ابن مصعب -

من قرأ هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال نعم يقعده معه على العرش يوم القيامة انه يري الخلائق منزلته لديه.

وحدثنا ابو بكر قال سمعت بعض اصحابنا قال قرأت على موسى - [00:05:30](#)

الرفاء. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال نعم يقعد محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش. حدثنا ابو بكر قال قال لي ابراهيم الاصبهاني جاءني بكتاب زعموا انه بعث به الي هذا الترمذي لانظر فيه. فنظرت فيه فاذا في اول الكتاب لقد علمني والدي -

من الادب ما اعجز او اعجز عن حملي. وفي الكتاب طعن على مجاهد رحمه الله. وعلى من قال بحديث مجاهد يقعده على العرش

وقال من قال به فهو جهمي فرددت الكتاب عليهم وقال ابراهيم هذا الحديث صحيح ثبت به العلماء - [00:06:20](#)

منذ ستين منذ ستين ومائة سنة لا يرد الا اهل البدع وطعن على من رده وقال هذا الترمذي لا اعرفه وما رأيته قط. وحدثنا ابو بكر

قال قال لي ابو عبد الله - [00:06:40](#)

ابن بشر ابن شريف ابن شريك. جاءني قوم من عندكم من بغداد ومعهم جزء فقالوا بعث بهذا اليك الترمذي وقال انظر فما انكرت منه

فعلم عليه حتى يرجع اليه حتى يرجع الى قوله. فنظرت فيه فاذا في الكتاب طعن على مجاهد وعلى كل - [00:07:00](#)

من قال بحديث ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. وفيه كلام رديء انكرته قال ابو

عبدالله اصبر حتى ادفعه اليه ثم قال قم بنا فدخل الى منزله وقال ادخل فدخلت معه فدفع الكتاب - [00:07:20](#)

الي ثم قال لي لم يكن هذا عن مجاهد وحده هذا عن ابن عباس وقد رواه شريك عن عطاء ابن السائب عن مجاهد وقد الرجل في هذا

احاديث وقال لي انا اكتبها لك فكتبها بخطه ثم جاءني الى طاق المحامل. فدخل - [00:07:40](#)

اعلي واعطانيها فقلت له اقرأها علي فقال لا يقنعك ان كتبها لك بخطي فقلت لا انا اريد ان تقرأها علي فقرأها علي. وحدثنا ابو بكر

قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن بشر ابن شريك ابن عبد الله النخعي - [00:08:00](#)

قال حدثنا محمد بن عقبة الشيباني واحمد بن الفرغ الطائي قال حدثنا عباد ابن ابي واروق قال سمعت ابي يحدث عن الضحاك عن

ابن عباس في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. وحدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن - [00:08:20](#)

قال حدثنا عبدالرحمن بن الشريف قال حدثنا ابي قال حدثني او حدثنا ابو يحيى الققات عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك قاما محمودا

قال يقعد محمدا على العرش. وحدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشر. قال حدثنا عبدالرحمن بن شريك. يعني عمه - [00:08:40](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا عطاء بن سائب عن وليث ابن ابي سليم وجابر ابن يزيد كلهم يقول سمعت مجاهدا. قال عطاء في حديثه

وسئل عن قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. وحدثنا ابو بكر قال - [00:09:00](#)

قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبدالرحمن بن هاني وطلق بن غنام قال حدثنا عبد الملك ابن حسين ابو مالك النخعي معي قال

حدثنا ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعده على العرش - 00:09:20  
وحدثنا حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد ابن بشر قال حدثنا محمد بن عيسى الوابشي ومالك بن ابراهيم النخعي قال حدثنا داوود ابن  
علبة او علبة قال حدثنا ليث عن مجاهد فذكر مثله. علبة داوود - 00:09:40

حلي عندكم؟ لا عندي علبة. سلام عليكم. حدثنا داوود بن علي قال حدثنا ليث عن مجاهد فذكر مثله. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا  
محمد بن بشر. قال حدثنا محمد بن رباح الاشجعي وابراهيم ابن - 00:10:00  
محمد بن ميمون الخزاز وابراهيم بن عبد الحميد الثقفي قالوا حدثنا المطلب بن زيد قال حدثنا ليث عن مجاهد في قوله عسى ان  
ابعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. الاثر ثلاث مئة عندكم - 00:10:20

قال حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد ابن بشر قال حدثنا الحسن ابن بشر قال حدثنا جعفر الاحمر قال حدثنا ليث عن مجاهد في قوله  
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. وحدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن بشر. قال حدثني آ فوات او -  
00:10:40

فرات فرات ايه قال حدثني فرات ابن محبوب السكوني ومحمد ابن يزيد البزاز وعطية ابن واسباط الشوزري والشوزري ومحمد بن  
عبدالله بن تميم لعطية عطية وعطية بن اسباط الشوذلي ومحمد بن عبدالله بن ابن تميم وغيرهم قالوا حدثنا محمد بن فضيل قال -  
00:11:00

عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. قال ابو عبدالله وفي هذا غير حديث الاحاديث لكن  
ثقل علي كتابتها. ما ادري عندكم نسختكم - 00:11:30

وقف على هذا الطيب قال ابو بكر سألت ابا قلابة عن حديث ابن فضيل هذا فقال حدثنا عمرو بن علي بن بحر بن كنيس قال حدثنا  
ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك - 00:11:51  
مقاما محمودا قال يقعده على العرش. قال ابو قلابة لا يرد هذا الا اهل البدع والجهمية. حدثنا ابو بكر قال جاءني كتاب علي ابن علي  
ابن سهل وفيه حدثنا هارون بن معروف وخال بن اسلم قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك  
ربك مقاما محمودا قال يجلسه - 00:12:11

على العرش وهذه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فمن رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر ولا فقد قال سعيد ابن عبد  
الرحمن ابن ابزي قلت لابي لو رأيت رجلا يسب ابا بكر ما كنت صانعا قال او ما - 00:12:31

كنت صانعا به قال اقتله قلت فعمر قال اقتله فهي لابي بكر وعمر. فكيف بمن رد فضائل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر قال  
سألت ابا عبد الله ابن عبد النور عن فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم حديث مجاهد فقال والله ما للنبي صلى - 00:12:51  
الله عليه وسلم فضيلة مثلها ادركت شيوخنا على ذلك يتلقونه بالقبول ويسرون بها ولا يردوها الا رجل سوء جهمي. حدثنا ابو بكر قال  
حدثنا محمد بن هشام المستملي ابن عرفة قال حدثنا الحسن ابن عرفة عن - 00:13:11

ابن ثابت الجزري عن غالب بن عبدالله العقيل قال حدثني المكيون ها؟ قال حدثني المكيون ذكر منهم عطاء عطاء وعمرو بن دينار  
ان الله عز وجل يغضب يوم القيامة غضب - 00:13:31

لم يغضب مثله فيقوم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيثني على الله بما هو اهله. قال فيقول الله عز وجل له ادن. قال ثم يغضب  
فيقوم نبينا فيثني على الله بما هو اهله فيقول له ادنوا فلا يزال يقول له ادن حتى يقعده على العرش. قال وجبريل - 00:13:51

عليه السلام قائم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يعني جبريل جاءني برسالاتك فيقول الله تبارك وتعالى تعالى صدق. حدثنا  
ابو بكر قال حدثنا عباس العنبري قال حدثنا يحيى ابن كثير قال حدثنا سلم بن - 00:14:11

جعفر وكان ثقة عن الجريري عن سيف السدوسي عن عبدالله بن سلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على كرسي  
قيل للجريري ان اذا كان على كرسي الرب فهو معه؟ قال نعم وزادني ابراهيم ان اصبهاني في - 00:14:31  
هذا الحديث عن عباس باسناده قال قال الجريري او الجريري ويحكم ما في الدنيا حديث اقر لعينه من هذا الحديث قال ابو بكر

وذكر محمد بن اسحاق عن علي ابن مسعدة قال حدثنا يحيى ابن كثير قال حدثنا - [00:14:51](#)

سلم بن جعفر البكرائي عن الجريري عن سيف السدوس عن عبدالله بن سلام قال اذا كان يوم القيامة ينزل الجبار عن عرشه وقدميه على الكرسي ويؤتى بنبيكم عليه السلام فيقعه بين يديه على الكرسي. فقلت يا ابا مسعود على الكرسي اذا - [00:15:11](#)

انا على الكرسي فهو معه. قال نعم. ويلكم هذا اقر حديث في الدنيا لعيني وحدثنا ابو بكر قال وكتب الي محمد بن يونس البصري قال حدثنا يحيى ابن كثير ابو غسان العنبري قال حدثنا سلم بن جعفر قال - [00:15:31](#)

حدثنا الجريري قال حدثنا سيف السدوس عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيامة ينزل الجبار عن عرشه وقدماه على الكرسي محمدا على الكرسي. قال فقلت للجريري يا ابا مسعود يقعه معه على الكرسي؟ قال نعم. يقعه معه على العرش - [00:15:49](#)

وحدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن عمر المصيص قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعه معه على العرش قال فمن رد حديث عبد الله بن سلام وحديث مجاهد في المقام - [00:16:09](#) محمود فقد ازرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد فضله وكان عندنا مبتدعا. وحدثنا الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الخلال رحمه الله تعالى - [00:16:29](#)

في كتاب السنة فيما ساقه بالاسانيد واحاديث باثبات اقعاد رسولنا صلى الله عليه وسلم على العرش وقد اطال فيها القول رحمه الله تعالى وذلك لان المخالف في زمانه قد اشتهر هذا القول - [00:17:08](#)

وجهم وضل من قال بالايقاد اراد ابو بكر خلان رحمه الله تعالى ليبين ان هذا القول هو قول عامة اهل السنة وان اهل السنة يثبتون في المقام المحمود انه شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

للناس في فصل القضاء وايضا انه بمعنى اقعاده على على العرش تكريما له وتفضيلا له. وان هذا هو مذهب السلف رحمهم الله تعالى اجمعين. اخذ يسوق الاحاديث والادلة الدالة على هذا المعنى. مما ذكر هنا قال كتب الي ابو جعفر عندما روى ابو بكر ابن ابي شيبة قال كتب - [00:17:52](#)

ابو جعفر محمد ابن عثمان ابن ابي شيبة في ذلك. قال حدثنا ابي وعمي عبدالله بن محمد ومحمد عبد الله بن اميمة وواصل ابن عبد العال وعبيد ابن يعيش محمد ويحيى بن عبد الحميد رضي الله عنه ابن ناسورة ابن سرد قال وحدثنا محمد بن فضيل عن ليث المجاهد قال يبعثك ربك مقاما محمودا قال - [00:18:18](#)

يجلسوا على العرش وزاد ابن نمير قوله يجلسه معه على العرش يجلسه معه على العرش. قال محمد عثمان بلاغة لي عن بعض الجهال الذي هو من؟ هو الترمذي المجهول الذي لا يعرف. دفع الحديث بقلة معرفته في - [00:18:38](#)

برده مما اجاز العلماء ممن قبله ممن ذكرنا او ممن مما اجاز العلماء ممن قبله ممن ذكرنا اي قبلوا هذا الحديث واحتجوا به ولا اعلم احدا ممن ذكرت عنه في هذا الحديث الا وقد سلم الحديث على ما جاء به الخبر - [00:18:58](#)

وكانوا اعلو بتأويل القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك ان هذا هو مذهب السلف رحمهم الله تعالى. فنثبت ان الله سبحانه وتعالى يقعد رسوله صلى الله عليه وسلم على العرش - [00:19:18](#)

لتبيين منزلته وفضله على الخلق اجمعين. ولا شك ان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق واكرم الخلق على ربي سبحانه وتعالى وفضائله كثيرة فضائله وخصائصه وما خص به كثير صلى الله عليه وسلم - [00:19:32](#)

وقد صحح هذه الاحاديث كذلك ابو عبد الله احمد بن حنبل. وقد روى المروزي قال سألت ابني عبد الله عن الاحاديث يردها الجهمية في الصفات والرؤيا والاسراء وقصة العرش - [00:19:52](#)

ومراد بقصة العرش هنا اقعاد الرسول صلى الله عليه وسلم اقعاد الرسول صلى الله عليه وسلم مع اقام على العرش قال فصحتها ابو عبد الله وقال قد تلقتها العلماء بالقبول. يسلم الاخبار كما جاءت وهذا هو وهذه هي قاعدة اهل السنة. اذا صح - [00:20:07](#)

قلنا سمعنا واطعنا وسلمنا واقررنا وانقدنا ولا نعارضه لا بشبهة ولا بشهوة. لا ولا بتأويل وانما نقول سمعنا واطعنا ونسلم لخبر الله عز وجل ولخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

فالله الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه من خلقه. ورسولنا صلى الله عليه وسلم اعلم بربه من سائر الخلق. وكذلك الصحابة هم اعلم الناس بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتابعون كذلك هم اعلم الناس بما جاء عن اصحاب النبي - [00:20:51](#)

صلى الله عليه وسلم خاصة من كان منهم ملازما للعلم وطلبه ومجاهد بن جبر رحمه الله تعالى كان من اهل التفسير والقرآن وقد جلس عند ابن عباس يفسر القرآن ويسأل عن كل اية - [00:21:14](#)

حتى سارعوا القرآن ثلاث مرات. كلما انهاء عاد عليه مرة اخرى وسأله. وهذا يدل على اي شيء على تمكنه في تفسير كلام الله عز وجل وان عامة ما يفسره اخذه ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ومثل هذا لا يقال لا يقال - [00:21:32](#)

قالوا من قبل الرأي او الاجتهاد. وانما يقال هذا توقيفا كمجاهد من اعلم الناس بتفسير ابن عباس. ولذا قال اهل العلم ان القدر في مجاهد قدحا في ابن عباس. والقدر في ابن عباس قد حل - [00:21:52](#)

في في من خبره بتلك الاحاديث قال فقلت له ان رجل اعترض في بعض قال يشفى اي انه يهجر ويترك وقال ما اعتراض هذا الموضوع؟ يسلم الاخبار كما جاءت. اي انه لا فرق لماذا يجد رقة عند محكمه ويجد - [00:22:08](#)

عند عند آيات الصفات والواجب على المسلم ان يسلم جميع ما جاء عن الله عز وجل فايات الصفات واحيي الصفات هي من المحكمات التي تسلم. ويؤمن بما دلت عليه من المعاني. قال ايضا - [00:22:30](#)

حدثنا قال ابو بكر سمعتها ابن عباس الهاشم يسأل ابا جعفر الدقيق محمد عبدالملك الرضا العدل حين قدم الى بغداد في مجلس على رؤوس الناس ما تقول في هذا الترمذي - [00:22:50](#)

الذي رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له الحديث ابن فضيل عن ليث المجاهد. فقال فقال محمد عبد الملك رضا حدثنا عن عثمان بن شيبه منذ خمسين سنة - [00:23:03](#)

حكم وقال حكم الرد حكم من رد هذا الحديث حكم من رد هذا الحديث هل ينفع ولا يرد هذا الحديث الا زنادقة. اذا حكم على من رد هذا الحديث بالنفي بالنفي ولا يرد الى الزنادقة - [00:23:17](#)

اي لا يرد الا الجهمية الذين يعطلون الله عز وجل عن صفاته فان في اثبات افعاده اثبات العرش. وفي اثبات العرش اثبات استواء الله عز وجل عليه. فهم يردون هذا برد غيره - [00:23:35](#)

من المعاني قال هارون معروف هذا الحين ترده الزنادقة ثم ساق الاسناد عن ليث عن مجاهد قال يقعه على العرش. قال عبدالوهاب الوراق من رد هذا الحديث فهو جهل وتأمل هنا عدة من - [00:23:51](#)

اما هارون معروف رحمه تعالى وعبد الوهاب عبد الوهاب كذلك والامام احمد قبلهم وكذلك الجريري قبله وغيره من الائمة يرون ان الذي يرد هذه الفضيلة هو جهمي بل لا يرداها الا الزنادقة - [00:24:07](#)

ثم روى من طريق اسحاق الرهيب قال قال عن الليث عن مجاهد قال وذكر الاسناد والحديث قال اسحاق لابي علي القوق القهستاني لابي علي القهستاني من رد هذا الحديث فهو جهمي - [00:24:23](#)

ثم روى من طريق ابن فضيل عن الليثي المجاهد قال يقعه على العرش قال ابو بكر بن حماد من ذكرت عنده هذه الاحاديث فسكت عنها فهو متهم تأمل اذا هو - [00:24:41](#)

هو يسوق الان كلام الائمة في قبول هذا الخبر وفي الاحتجاج به وان هذا الحديث لا يرداها الا جهمي. اذا هم يثبتون ويتهمون من رده بالتجهم بل قالوا من سكت عنها اي امرها دون ان يتعرض لمعناها فهو - [00:24:51](#)

متهم فكيف من رد وطعن ثياه؟ والواجب على المسلم اذا مر على مثل هذه الآثار ان يسلم ويقول نعم في رسولنا صلى الله عليه وسلم من الفضائل ان الله على عرشه ولا شك ان هذه من اعظم فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعظم خصائصه لا يشاركه فيها غير

- [00:25:13](#)

صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ايضا قال يجلسه على العرش ليرى الخلائق كرامته عليه. اذا هذا هو معنى الاجلاس انه يجلسه حقيقة وفائده ليرى طرائق كرامة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

ثم قال سمعت ابي عبد الله الخطاب يقول سمعت ابن مصعب ومحمد ابن مصعب الذي اثنى عليه الامام احمد واثنى عليه ايضا معين. فقال فيه احمد كان صاحب سنة يقول عندما قرأ هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقبولا؟ قال نعم. يقعده مع العرش يوم القيامة ليري الخلائق منزلته لديه - [00:25:55](#)

وحدثنا ابو بكر قال سمعت بعض اصحابنا قال قرأت على موسى الرفا الآية عسى ان يبعثك ربك فقال نعم يخرج محمد على العرش قال الاصبراهيميون قال ابو بكر قال لابراهيم الاصبھاني جاءني جماعة جاءني جماعة بكتاب زعموا انه بعث به الي هذا - [00:26:20](#) لانظر فيه. فنظرت فيه فاذا في اول الكتاب لقد علمني والذي من الادب ما اعجز عن حمله وفي الكتاب طعن على مجاهد يعني بمعنى انه كاذب اين الادب الذي علمك والدك - [00:26:43](#)

ولم تستطع حمله اين الادب من طعنك في امام من ائمة المسلمين وعالم من علمائها ومن الطبقة المقدمة المفضلة مجاهد وعلى من قال بحديث مجاهد فقال من قال به فهو جهمي. فرددت الكتاب عليه. اذا هذا الرجل يقول من قال بهذا الحديث فهو جهمي -

[00:27:00](#)

ولا شك ان هو الجهمي برده وليس من اثبته. وهذا خلاف ما عليه الجهمية فالجاهمية لا يثبتون اقعا ولا يثبتون عرشا ولا يستبتون استواء فكيف يصف مخالفه بالتجهم والاصل في الجهمية والرد وليس القبول. الاصل بالجامية الرد وليس القبول - [00:27:25](#) ثناء الله عند الثناء على الله عنده بالسل. ان يسلب صفات النقص فقط. ولا يفت له صفة جلال ولا مال ولا كمال. قال ابراهيم هذا الحديث صحيح ثبت. حدث به العلماء منذ ستين ومئة سنة. لا يرد - [00:27:46](#)

الا اهل البدع وطعن على من رده وطعن على من؟ رده وقال هذا الترمذي لا اعرف وتأمل هذا النقل عن ابراهيم الحربي وهو من ائمة المسلمين ومشايخ المسلمين يقول هذا الحديث - [00:28:06](#)

صحيح ثبت حدث به العلماء منذ مئة وستين سنة اي في القرن الاول في القرن مجاهد اي تلقاه العلماء بعد مجاهد جيلا بعد جيل لا يعرف ان احدا من ائمة المسلمين رد هذا الخبر واستنكره - [00:28:21](#)

ولذا من العجيب ومن الغرائب ان يأتي بعد ذلك ويرد هذا الخبر وقد تلقاه ائمة بالقبول والاحتجاج والعمل به ولا شك ان راد او ان كان جاهلا يعلم. وان كان عالما فانه يهجر. وينصح لعله يتوب ويرجع - [00:28:40](#)

قال ابراهيم قال وحدث ابو بكر قال قال لي ابو عبدالله محمد ابن بشر ابن شريك جاء لي قوم عندهم جاءني قوم عندكم من بغداد ومعهم جزء فقالوا بعث بهذا اليك الترمذي. قال وانظر فيك ما انكرت منه فما انكرت منه. فعلم قال انظر في - [00:29:02](#)

كما انكرت منه فعلم عليه حتى يرجع الى قولك فناظرت فيه فاذا في الكتاب طعن على مجاهد وعلى كل من قال بحديث ليث عن مجاهد قال وفي كلام رديء اذكرت مقام عبد الله اصبر حتى ادفعه اليك ثم قال قم بنا فدخل الى منزله وقال ادخل فدخلت معه فدفع الكتاب وقال - [00:29:22](#)

ثم قال لما هذا عن مجاهد وحده؟ هذا عن ابن عباس وقد رواه شريك عن عطاء عن مجاهد وقد خرجت هذا احاديث وقال الا اكتبها لك فكتبها في خطي ثم جالا الى طاق الى طاق المحام فدخل علي واعطانيه فقلت له اقرأ علي قال لا يقنعك اني -

[00:29:43](#)

لك بخطي؟ فقلت لا انا اريد ان تقرأ علي فقرأها علي. اي انه اي رد على الجاهلية هذا وان الحديث هو علي ابن عباس ايضا لان مجاهد لا يأخذ ذلك الا عن ابن عباس. فقال عندما قال - [00:30:06](#)

عندما قال هذا لما هذا لماذا يطعن على مجاهد وحده وهذا عن ابن عباس؟ وقد رواه شريك عن عطاء ابن السائب عن مجاهد كأن هناك اي عن ابن عباس وخرج في هذا الاحاديث - [00:30:25](#)

فهذا يدل على ان الاقصاد جاء من طريق ابن عباس وان كان فيه ضعف وجاء من طريق عبدالله بن سلام وفيه ضعف وجاء عن مجاهد وهو الذي تلقاه ائمة بالقبول والاحتجاج - [00:30:40](#)

ثم قال حدثنا الوكل لشيبة حدثنا ابو عبد الله محمد النخعي قال احد محمد ابن عقبة الشيباني واحمد بن فرج الطائي قال حدثنا عباد

ابن ابي روض سمعت ابي حدث عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:30:54](#)  
قال ابن عباس يقعه على العرش وهذا حديث كما ذكرت في اسناده ضعف جاء من طريق جويبر عن الضحاك ابن عباس وهي سلسلة  
ساقطة. فالحديث عن ابن عباس ضعيف. والصحيح ما جاء عن مجاهد - [00:31:14](#)

هو الذي اشتهر وصححه الائمة. يقولها لكن الاسناد ضعيفة اللي فيه محمد محمد بشر ابن شريك هذا وكذلك ايضا اه فيه عباد بن ابي  
روض هؤلاء كلاهما ضعيف وايضا الاستاد الاخر محفوظ طريقني عبد الرزاق ابن عباس وجوبين هذا متروك الحديث ايضا. الحديث لا  
يصح - [00:31:32](#)

وجاء عباس قال اجلسه بينه وبين جبريل قائد الضعيف. قال لك حتى يا محمد عبد الرحمن بن شريف قال حدثني ابي خالد ابو  
يحيى القتات المجاهد قال يقعد محمد على العرش - [00:32:02](#)  
وهذا ايضا ايضا عن ابن عباس عن مجاهد عن مجاهد ثابت لكن هذا الطريق فيه فيه محمد فيه آ ابو يحيى القتات لكن بعد ذلك  
يقويه الذي روي عن المجاهد. فالحديث ثابت عن المجاهد وهو انه يقعه على العرش. قال حدثنا ابي حدثنا عطاء بن سبأ وجاء بن  
زيد كلهم يقول عن سميع المجاهد - [00:32:22](#)

قال عطاء في حديث سئل عن قوله تعالى عسى ان يبعثكم من قال يقعه على العرش. اذا جاء ذلك عن عطاء وجاء ذلك ايضا عن  
وعن جاه ابن زيد وكذلك ايضا عن ابي يحيى القتات - [00:32:55](#)  
وكذلك ايضا عن غيرهم ان مجاهد كان يقول يقعه على العرش. رواية وطنه. هو اصح شيء حديث بالبيت ثم رواه من طريقة ما لك  
بن حسن ومالك مجاهد وذكر الحديث يقعه على العرش. ثم قال ايضا - [00:33:12](#)  
قال احدث عن مجاهد مثله. جاء من طرق كثيرة من طريق ليث عن مجاهد ومن طريق عطاء عن مجاهد ومن طريق جاب لي زيد  
العلم وجا جاب لي زيد وعيد لا يصح لكن الذي يعيننا - [00:33:32](#)

ان الحديث ثابت عن مجاهد رحمه الله تعالى. ثم روى ايضا من طريق ليث عن مجاني ابو جعفر الاحمر. جعفر الاحمر عن ليث عن  
مجاهد وذكر باسناده ثم رواه من طريق - [00:33:49](#)  
فراوات ابن محبوب السكون ومحمد بن يزيد البزاز وعطية ابن اسباط الشوذلي ومحمد عبد الله الكريم وغيره قالوا حتى محمد الفضيل  
قال حدثني عن مجاهد اذا الائمة رووا هذا الاحاديث او هذا الاثر وتلقوا بالقبول ولم ينكروا الا هذا الجهمي الذي هو الترمذي -  
[00:34:02](#)

قال ابو بكر سألت ابا قلابة عن حديث الفضيل هذا ابن القيم هذا والحافظ عبد الملك ابن محمد عبد الله ابن محمد ابن عبد الملك  
الرقاش البصري الامام الحافظ وليس ابو كلاب المتقدم انما هو - [00:34:21](#)  
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي وهم الى الحفاظ ومن الاذكياء الثقات قال حدثنا عمرو ابن علي ابن كنيز.  
قال حدثنا ابن فضيل عن مجاهد قال يبعثنا عن الحرش. قال ابو - [00:34:36](#)  
انقلابه لا يرد هذا الا اهل البدع. ثم او لا يردان الا اهل البدع والجهمية. ثم رووا من طريقها المعروف وبلاد بن اسلم قال احدهم محمد  
المجاهد وذكر ايضا قال يجلس على العرش. وقال هذه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم من رد فضيلة النبي فهو كافر. وهذا لا شك -  
[00:34:57](#)

من رد استنقااص النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكفر بذلك استنقااص النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكفر بذلك. واما اذا  
رده لانه يرى ان الحي ضعيف فهذا ظال اخطأ في ذلك وهو قول الجهمية. ويكفيه قبحا انه شابه - [00:35:17](#)  
الجهمية فيما فيما رد قال سألته بعبد الله بن عبد النور عن فضيلة النبي حديث مجاهد فقال والله ما للنبي صلى الله عليه وسلم  
فضيلة مثلها ايمان النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة مثل هذه الفضيلة. ادركت شيوخوا على ذلك يتلقونه بالقبول. ويسرون بها ولا  
يردها الا - [00:35:37](#)

رجل سئل جهمي. ثم روى ايضا من طريق الحسن بن عرفة عن علي ابن ثابت الجزري عن عن غالب بن عبيد عبيد الله العقيلي قال

حدثني المكيون ذكر العطاء وعمرو دينار ان الله عز وجل يغضب يوم القيامة غضبا لم يغضب مثله فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيثني على الله ابنه واهله قال فيقول - [00:36:00](#)

الله عز وجل له ابنه اي ابن فيدنو قال ثم يغضب فيقوم نبيا فيأتي على الله ثم يقول له ابنه فلا يزال يقول ذلك حتى يقعده حتى يقعده على العرش. قال وجبريل عليه السلام قائم - [00:36:21](#)

القائم فيقول وسلم ان هذا يعجب جاءني برسالتك فيقول نعم يقول الله سبحانه وتعالى صدق الحديث هذا معناه صحيح وهو اقعد الله عز وجل لمحمد معناه صحيح. اما اسناده ففيه غالب بيت الله - [00:36:39](#)

عقيلي فهو منكر الحديث. كما قال ذلك البخاري وهو متروك الحديث كما قال ذلك الدارقطني رحمه الله ثم ذكر حديث سلم بن جعفر وكأنه ثقة عن جرير عن سيف السدوس عن عبد الله بن سلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على - [00:36:59](#)

على كرسي الرب يعني بمعنى ان الرسول يقعد على كرسي الرب او على عرشه يقعده على العرش قال قيل اذا كان على الكرسي فهو معه؟ قال نعم. قال ابراهيم الاصبهاني هذا الحديث عن ابن عباس العباس قال قال جرير ويحكم - [00:37:19](#)

ما في الدنيا حديث اقر بعين من هذا الحديث. فالحج ايضا من طريق السلم ابن جعفر البكراوي عن الجريري عن سيف السدوس عن ابن علي ابن سلامة قال اذا كان يوم القيامة ينزل الجبار عن عرشه. هذه فيها نكارة - [00:37:40](#)

قوله ينزل الجبار عن عرشه نقول هذه لا لا تثبت. والصحيح ان العرش لا يخلو منه الرب سبحانه وتعالى حتى اذا نزل السماء الدنيا فان الله ينزل وهو مستو على عرشه. هناك هناك قول اخر لاهل السنة. وان الله اذا نزل ينزل على العرش. يخلو من العرش. واذا قلنا بخلوه فان العرش - [00:37:56](#)

يكون تحته حتى بقول حتى قول من يقول لو يخلو منه العرش اذا نزل السماء الدنيا فانه ان خلا منه فالعرش دونه وليس العرش فوقه لكن الصين ده متقدم يا اهل السنة وهو قول عامة السلف - [00:38:20](#)

انه ينزل ولا يخلو منه العرش. فقوله عبد الله بن سلام الهدى يخرج العرش نقول هذا ليس بصحيح. وقدمي على الكرسي الكرسي ويؤتى بنبيك عليه الصلاة والسلام وكيف يقعده بين يديه على الكرسي. هذا الاثر فيه سلم - [00:38:35](#)

اه فيه سيف السدوسي لم يسمع من من عبد الله بن سلامة فقلت يا ابن مسعود على الكرسي اذا كان الكسوة معه؟ قال نعم ويلكم هذا اقر حديث في الدنيا لعيني - [00:38:57](#)

ثم ساقه ايضا من طريق سيف وفيه اذا كان يوم القيامة ينزل جبار عرشه وقدمي على الكرسي فيقعد محمد على الكرسي. فذكر الحديث الذي سبق ثم ذكر حديث ابن الفضيل عن مجاهد علم في قوله على العرش وليس فيه مسألة خلوه من العرش - [00:39:11](#)

نعم فاذا هنا ذكر عن ابن عباس وذكر عن مجاهد وذكر ايضا عن عبد الله ابن سلام رضي الله تعالى عنه واصح طريق لهذه الاخبار اصح طريق لها هو حديث او اثر مجاهد رحمه الله تعالى - [00:39:29](#)

فهو ان الله سبحانه وتعالى يقعد محمد صلى الله عليه وسلم على عرشه وان قلت معه فلا اشكال في ذلك ايضا. والله على كل شيء قدير. ويفعل ما شاء ويفضل من شاء من خلقه صلى الله عليه وسلم. وهذي - [00:39:53](#)

من اعظم واجل فضائل رسولنا صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم - [00:40:11](#)